مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

في استطلاع للرأي أجرته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية

تأييد شعبي للسيطرة على مضيق هرمز ورفض القيود على البرامج الصاروخية وتخصيب اليورانيوم

"بواسطة: فريق "برس تي في

المصدر: موقع "برس تي في" الإيراني / نُشر بتاريخ 22 نيسان 2026

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز و إنما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

https://t.me/manbarcenter

07816776709

في استطلاع للرأي أجرته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية

تأييد شعبي للسيطرة على مضيق هرمز ورفض القيود على البرامج الصاروخية وتخصيب اليورانيوم

بواسطة: فريق "برس تي في"

المصدر: موقع "برس تي في" الإيراني / نُشر بتاريخ 22 نيسان 2026[1].

في أعقاب المواجهة التي استمرت أربعين يوماً إثر العدوان الذي شنه التحالف الأمريكي الإسرائيلي على إيران، كشف استطلاع للرأي أجراه مركز أبحاث هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية على مستوى البلاد، عن دعم شعبي راسخ للقوات المسلحة وتعزيز روح الوحدة الوطنية. كما أظهر الاستطلاع عزماً قوياً على التمسك بالقدرات الصاروخية والمنظومات الدفاعية للبلاد كخيار استراتيجي لا تنازل عنه.

شمل استطلاع الرأي آلاف المواطنين الإيرانيين في مختلف أنحاء البلاد، تزامناً مع فترة "الحرب المفروضة" وبُعيد توقفها، وقد أظهرت النتائج أن أغلبية ساحقة من المستطلعة آراؤهم يتبنون موقفاً حازماً بضرورة رفض المطالب الأمريكية المتشددة، معتبرين إياها شروطاً غير قابلة للتفاوض مقابل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب بصورة نهائية.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى تمسك شعبي عارم برفض أي اتفاق يتضمن قيوداً على الصناعات الصاروخية، أو يفرض التخلّص من مخزون اليورانيوم المُخصّب (البالغ 400 كيلوغرام)، أو يقضي بوقف أنشطة التخصيب. كما أبدى المشاركون رفضاً قاطعاً لأي

[1] IRIB poll: Vast majority of Iranians reject curbs on missiles, uranium, and Strait of Hormuz control. https://www.presstv.ir/Detail/2026/04/22/767355/irib-poll-vast-majority-iranians-reject-curbs-missiles-uranium-strait-hormuz-control?utm_source=chatgpt.com

بنود تسمح بالمرور غير المشروط للسفن عبر مضيق هرمز، أو تطالب بفك الارتباط عن جبهة المقاومة.

وكانت هذه المواجهة، التي وُصفت بأنها "عدوان غير مبرر"، قد اندلعت شرارتها في 28 شباط/فبراير إثر عملية اغتيال استهدفت قائد الثورة الإسلامية، آية الله السيد علي خامنئي، ونخبة من القادة العسكريين، بالإضافة إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم نحو 170 تلميذاً في مدينة "ميناب" جنوبي البلاد.

إن هذا العدوان، الذي كان يهدف إلى اغتيال رأس القيادة وتقويض القدرات الدفاعية لإيران، قد أفضى إلى نتائج عكسية، حيث كشف عن محدودية القدرة الأمريكية في مواجهة التكنولوجيا العسكرية الإيرانية المتطوّرة، والتماسك الاستراتيجي الذي أظهره محور المقاومة كجبهة موحّدة.

وبعد أربعين يوماً من العدوان، خضعت الولايات المتحدة للمبادرة الإيرانية الشاملة المُكوَّنة من عشر نقاط، وقبلت بها كإطار أساسي لإرساء وقف دائم لإطلاق النار، وهو ما أفضى إلى انطلاق جولة من المحادثات في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

ورغم أن الولايات المتحدة انتهكت بنود التهدئة في نهاية المطاف مما تسبب في وصول المفاوضات إلى طريق مسدود، إلّا أن طهران تشدد على أن موازين القوى قد تبدلت، مؤكدةً أن على واشنطن تقديم تنازلات جوهرية تتناسب مع الواقع الميداني والسياسي الجديد.

رفض التنازلات بشأن البرنامج الصاروخي والحقوق النووية

فيما يخص الشروط المحتملة لإنهاء "الحرب المفروضة" بصفة نهائية، بعث المشاركون في الاستطلاع برسالة حازمة تعكس ملامح الصمود والتحدي، حيث

استُقصيت آراؤهم حول مدى قبول المطالب الأمريكية المتشددة كأثمانٍ مفترضة لإبرام اتفاق نهائي، وجاءت النتائج حاسمة على النحو الآتي:

- **85.7%** أكدوا ضرورة رفض أي قيود تُفرض على الصناعات الصاروخية.
- **82.6%** رفضوا مقترح نقل 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصّب إلى خارج البلاد.
- **79.4%**عارضوا بشكل قاطع إيقاف عمليات تخصيب اليورانيوم.
- **73.7%** رفضوا منح السفن حق المرور غير المشروط عبر مضيق هرمز.
- **68.1%** تمسكوا باستمرار التعاون مع جبهة المقاومة ورفضوا فك الارتباط بها.

وقد وصف المحللون الواردة آراؤهم في التقرير هذه النتائج بأنها تجسيد لحالة من "النضج الاستراتيجي " التي تشكّلت لدى شرائح واسعة من المجتمع الإيراني في أعقاب هذا العدوان غير المشروع.

وبينما تدفع أوزار الحروب عادةً بالمجتمعات نحو القبول بـ "السلام بأي ثمن"، فإن المعارضة الشعبية العارمة لتقييد القدرات الصاروخية، والموقف الصلب حيال الحقوق النووية، يؤكدان الفشل الذريع لفكرة "الضغط من أجل الاستسلام".

وخلص تقرير استطلاع الرأي إلى أن المجتمع الإيراني بات ينظر إلى أدوات القوة الوطنية لا بوصفها "أوراقاً للمساومة"، بل باعتبارها "رموزاً للسيادة والكرامة الوطنية".

لقد أقام الشعب الإيراني ارتباطاً وثيقاً بين "امتلاك القوة" و"بقاء الحضارة"، إذ ينظر الوعي الجمعي إلى أي تراجع عن تطوير القدرات الصاروخية الدفاعية بوصفه تمهيداً لعدوان أوسع نطاقاً وأشد خطورة.

وكشف الاستطلاع أيضاً عن تبني المجتمع الإيراني لـ"عقلانية التكلفة والعائد" بمعناها الاستراتيجي الشامل، فرفض المرور غير المشروط عبر مضيق هرمز، والإصرار على استمرار التنسيق مع جبهة المقاومة، يعكسان قناعة شعبية بأن "العمق الاستراتيجي" للبلاد يمثل ركيزةً لا تتجزأ من الأمن القومي المستدام.

كما خلصت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الإيرانيين ينشدون إنهاء الحرب من خلال "ترسيخ موازين القوة" وليس عبر "تقديم التنازلات".

وقد شكّل هذا الوضوح في الرؤية سداً منيعاً أمام محاولات زعزعة الإرادة الشعبية بالتهديدات أو القصف، ففي المنطق الجمعي الإيراني، لا يُعد السلام القائم على نزع السلاح سوى هدنة هشّة تعقبها مواجهات أكثر فتكاً في المستقبل.

قراءة في موازين الحاجة لإنهاء القتال

أظهرت نتائج الاستطلاع قناعة راسخة لدى الرأي العام الإيراني بأن الولايات المتحدة كانت الطرف الأكثر احتياجاً لوقف إطلاق النار، فاستجابةً للسؤال حول الطرف الذي ضاقت أمامه الخيارات، أفاد 57.5% من المستطلعة آراؤهم بأن واشنطن كانت في أمسّ الحاجة لإنهاء القتال، بينما لم تتجاوز نسبة من رأوا أن إيران هي الأكثر حاجة سوى 9.8%، في حين اعتبر 29% أن الحاجة كانت متبادلة بين الطرفيّن.

ويرى المحللون في هذه النتائج مؤشراً حاسماً على نجاح ترسيخ "عقيدة التفوّق" في الوجدان الشعبي، حيث تعكس نسبة الـ 57.5% هيمنة سردية وطنية تُقيّم أدوات القوة الإيرانية بشقيّها الناعم والخشن بوصفها رادعاً حقيقياً وفعالاً.

في المقابل، فإن الانحسار الكبير لنسبة القائلين بحاجة إيران الملِحّة لوقف إطلاق النار (أقل من 10%)، يكشف بوضوح عن إخفاق استراتيجية "الضغط الأقصى" في تحقيق اختراق على المستوى الإدراكي والنفسي للمجتمع الإيراني .

وبينما تبذل الماكينات الإعلامية المعادية جهوداً حثيثة لتصوير الدولة الإيرانية ككيان يترنح على حافة الانهيار، تثبت هذه البيانات أن المجتمع المسلّح بتجاربه التاريخية بات عصياً على "الترهيب الدعائي".

ويخلص التقرير إلى أن الرأي العام الإيراني قد تجاوز فعلياً مرحلة "الخوف من المواجهة"، ليبلغ مرحلة "النضج الاستراتيجي" في فهم موازين القوى الدولية. فغلبة الرأي القائل بأن الولايات المتحدة هي الأحق بالسعي خلف السلام، تبرهن على أن المجتمع لا يختزل القوة الوطنية في المؤشرات الاقتصادية فحسب، بل يضع في اعتباره الثقل النوعي للردع العسكري الإيراني والنفوذ الإقليمي المتصاعد.

***